لابي حنيفة رضي الله عنهما اذهب وسله شيا فقام ابو حنيفة اليه
وقال رحمك الله النملة التي كلمت سليمان كانت ذكرا ام انثى
فبقي فتاة متحيرا ساكتا وترك المجلس ثم جلس في اليوم
الثاني وقال سلوني التفسير ثم قام ابو حنيفة رضي الله
عنه وكلم كلب اصحاب الكهف ما لونه فبقي ساكتا وترك
المجلس ثم في اليوم الثالث قال سلوني عن الفقه فقام ابو
حنيفة رضي الله عنه وقال ما تقول في رجل غاب عن امرانه
فنعى اليها زوجها وتزوجت بزوج اخر وولدت اولادا ثم
جا الزوج الاول فقال لها يا زانية تزوجت وانا زوجك وقال
الاخر يا زانية تزوجت ولك زوج هل يجب الحد ولمن
تكون الاولاد فبقي متفكرا ثم قال هل وقعت هذه المسئلة
فقال ابو حنيفة رضي الله عنه لا ولكن يستعد للبلا قبل
نزوله قال فتاة رحمه الله تعالى لا اجلس في الكوفة مادام
الغلام فيها فما علمت ان احدا سيالني هذه المسايل وحكى
ان الفقيه ابي بكر محمد بن الفضل رحمة الله قال نزل
جماعة بالكوفة في زمن ابي حنيفة رحمه الله تعالى فيهم
امراة حسناذات جمال فاجتازت بباب بعض الاغنيا
بالكوفة فراها صاحب الدار فاستحسنها وادخلها في
داره فتحير زوجها في امرها فما زال يطوف بالدار يطلب
اثرها

اثرها حتى طفر بها فقيل له لا فرج لك الا بما لم يقال له ابو
حنيفة رضي الله تعالى عنه فاذهب اليه يجد الفرج من
عنده فجا الى ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه وقص عليه
القصة فقال هذا اسهل لاكشفن عن صورة الحال اين
رحلك ومتاعك قال نزلنا بالخيانة فخرج اليها ابو حنيفة
رضي الله تعالى عنه وابن ابي ليلى وجماعة من العلما رحمهم
الله تعالى وامر بالمراة تكون في عشر من النسا ثم امر
امراة اجنبية كوفية حتى ذهبت الى رجل هذا الرجل
فلما دبت صاح الكلب عليها وهربت فعلم انها غريبة
ثم امر الثانية ففعل الكلب مثل ذلك وهكذا الى العاشرة
ثم امر هذه المراة ان تدنو من رحله فلما دبت عرفها
الكلب فجعل يدنو منها ويتملق اليها فظهر للناس انها
من جملتهم واعترفت المراة والفتى بما كان من امرهما وشاهدها
فاخذ ابو حنيفة رضي الله عنه المراة من الفتى وسلمها
الى المراة وحكى عن ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه انه قال
كنت في البادية فاجتمعت الى الما فجا اعرابي ومعه قربة
ما فقلت بكم تبيع هذه الما فما كسني وماكسته ولم ينقص
من خمسة دراهم فاخذت القربة ودفعت اليه الخمسة
ثم قلت يا اخا العرب ما رايك في هذا السويق فقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)